

## من أخبار التراث

إعداد/أ. حسام عبد الظاهر

- عقد مركز تحقيق التراث ندوة عن (الشيخ أحمد محمد شاكر) يوم الاثنين ٢٠ يناير ٢٠٠٣م تحدث فيها الدكتور أحمد عمر هاشم ، والدكتور محمد إبراهيم عبدالرحمن .
- عقدت ندوة يوم الثلاثاء ٢١ يناير عن تحقيق ونشر النصوص القديمة (منهج وتطبيق) بالمعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة ، تحدث فيها الدكتور أيمن فؤاد سيد ، والدكتور جيوسيبى اسكاتوليني .
- وفى اليوم نفسه (٢١ يناير) عقدت ندوة بمركز الدراسات المعرفية بالقاهرة تحت عنوان (العلاقات بين الحضارات بين الصراع والحوار فى المرحلة الراهنة) تحدثت فيها الدكتورة نادية محمود مصطفى .
- فى يوم الثلاثاء ٢٨ يناير أعلن المجلس الأعلى للمسلمين فى ألمانيا عن وفاة عالمة الأديان والمستشرقة الألمانية المعروفة آن مارى شيمل عن عمر يناهز ٨٠ عامًا ، وذكر المجلس فى بيانه أن وفاة شيمل خسارة كبيرة حيث عملت عالمة الراحلة طوال حياتها على مد جسور التفاهم بين المسلمين وغير المسلمين ، وأسهمت بكتاباتها وأبحاثها التى تتجاوز المائة فى تصحيح الكثير من المفاهيم الخاطئة عن الإسلام فى المجتمعات الغربية .
- عقد مركز تحقيق التراث ندوة عن (أهمية التراث العلمى) يوم الإثنين ٣ فبراير تحدث فيها الدكتور أحمد فؤاد باشا .
- كما عقد المركز ندوة عن (المستشرق بيقان) يوم الاثنين ١٧ فبراير تحدث فيها الدكتور محمد عونى عبد الرؤوف .
- عقد بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة يومى ١٨ ، ١٩ فبراير المؤتمر الثانى للغة العربية والدارسات النحوية ، ومن الدراسات التى قدمت للمؤتمر :
  - النظرية اللغوية العامة فى التراث العربى ، للدكتور محمد عبدالعزيز عبدالدايم .
  - اللغة والكلام فى التراث النحوى العربى ، للدكتور محمد ربيع الغامدى .
  - الجهود المبعثرة فى خدمة التراث ، للدكتور عوض بن حمد القوزى .

- المسائل الصرفية فى كتاب «بدائع الفوائد» لابن قيم الجوزية ، للدكتور عامر صلاح .
- ملخص تطور المصطلح النحوى حتى النخيل بن أحمد الفراهيدى ، للدكتور عصام نور الدين .
- التنظير النحوى التراثى وعلاقته بالنظريات اللغوية الحديثة ، للدكتور حسكر ناديا .
- الشاهد اللغوى بين الواقع والمطلوب ، للدكتور رزاق عبدالأمير .
- المعاجم المعاصرة فى علم النحو ، للدكتور أحمد عطية المحمدى .

● فى يوم الخميس ٢١ فبراير ألقى حسام عبدالظاهر الباحث بمركز تحقيق التراث بحثاً بعنوان (المجانين فى بلاد العراق فى العصر العباسى الأول) وذلك ضمن فعاليات مؤتمر (المهمشون فى التاريخ والمجتمع) الذى عقد بالجامعة الأمريكية بالقاهرة فى الفترة ٢١ - ٢٣ فبراير ٢٠٠٣ م .

● فى يوم الاثنين ٣ مارس افتتحت الاحتفالية الثقافية الضخمة (عندما تكلم العلم بالعربية) التى تشترك فيها العديد من الجهات العلمية المصرية والعربية والأوروبية منها المركز الفرنسى للثقافة والتعاون ، المركز الثقافى الأسباني ، دار الكتب والوثائق القومية معهد المخطوطات العربية ، المجلس الأعلى للثقافة ، جامعة القاهرة ، مكتبة الإسكندرية . . . . . وغيرها . وكانت أولى الندوات عن (حقوق الإنسان فى العالم العربى الإسلامى - الأصول التاريخية) وعقدت بالمركز الثقافى الفرنسى بالقاهرة ، وتحدث فيها أ . برتان بادى وأ . بيرنار بوتيفو ، وعقب عليها الدكتور أحمد صدقى الدجاني .

● فى يوم الأحد ٩ مارس ألقى الدكتور جرازيليا فيسكوفيني بحثاً بعنوان (تأثير ابن الهيثم على دراسات الرسم المنظورى فى إيطاليا فى عصر النهضة) فى المركز الثقافى الفرنسى ، وعقب على البحث الدكتور على حلمى موسى .

● وفى يومى ١٢ ، ١٣ مارس عقدت الجمعية المصرية لتعريب العلوم ، مؤتمرها السنوى التاسع ، وقد ركز المؤتمر هذا العام على اللغة باعتبارها قضية تنمية قومية ومن محاور المؤتمر : عناصر منظومة تعريب العلوم ، دور اللغة القومية فى التعليم العام والجامعى ، الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لتعريب العلوم ، التعريب والهوية ، وتعريب العلوم وتقنيات القياس .

● فى يوم الاثنين ١٧ مارس عُقدت ندوة عن (المؤرخ جمال الدين الشيال) بمركز تحقيق التراث ، تحدث فيها الدكتور حسنين ربيع ، والدكتور أيمن فؤاد سيد .

- فى يوم الثلاثاء ١٨ مارس عقدت ندوة عن (المنشآت العلمية فى العصور الوسطى) بالمركز الثقافى الفرنسى ، تحدثت فيها الدكتورة سوسن نوير .
- وفى اليوم نفسه (١٨ مارس) عقدت ندوة عن (مظاهر التخلف فى العالم الإسلامى السياسى والاقتصادى والعلمى والنفسى والدينى) وذلك بمقر مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة .
- وفى شهرى مارس وإبريل ٢٠٠٣م تعرض التراث العربى الإسلامى لكارثة مفزعة من جراء الغزو الأمريكى للعراق ؛ فقد صاحب الاجتياح العسكرى الأمريكى للعراق تدمير الكثير من الآثار الإسلاميه ، ونهب المئات من المخطوطات العربية خاصة من المتحف الوطنى العراقى أو دار صدام للمخطوطات ، ومن المعروف أن المتحف الوطنى كان يضم ٤٠ ألف مخطوط . فله الأمر من قبل ومن بعد .
- فى يوم الإثنين ٧ أبريل قام الدكتور استيفان إيبار بإلقاء بحث عن (البرنامج الأوروبى لترقية وتثمين المخطوطات فى حوض البحر المتوسط) وعقب عليه الدكتور رفعت هلال ، وذلك بمركز الجزيرة للفنون بالزمالك بالقاهرة .
- وفى يوم الأحد ١٣ إبريل عقدت بمقر المجلس الأعلى للثقافة فى القاهرة ندوة عن (انتشار الأفكار حول حوض البحر المتوسط من القرن العاشر إلى القرن الثامن عشر) حاضر فيها الدكتور موريس إيمار .
- وفى اليوم نفسه ١٣ إبريل عقدت ندوة عن بالجمعية المصرية للدراسات التاريخية عن كتاب : (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، المعروف بالخطط المقرزية) شارك فيها الدكتور : حسين نصار ، وعبدالرحمن عبدالنواب ، وأيمن فؤاد سيد ؛ وذلك بمناسبة نشر الدكتور أيمن فؤاد لكتاب الخطط فى طبعة جديدة محققة تحقيقاً علمياً مصوباً لأخطاء الطبعات السابقة ومستدرراً عليها .
- وفى يوم الإثنين ١٤ أبريل عقدت بالمجلس الأعلى للثقافة ندوة عن (علم الضوء العربى فى الغرب فى العصور الوسطى) ، حيث قدم الدكتور بيرنارميت بحثاً حول الموضوع عقبته عليه الدكتورة يمنى الخولى .
- وفى اليوم نفسه (١٤ أبريل) عقدت ندوة بمكتبة الاسكندرية عن (العلوم العربية فى مصر فى عصر المماليك) حاضر فيها الدكتور يوسف زيدان .

- وفى مكتبة الإسكندرية أيضاً عقدت ندوة يوم ١٥ إبريل عن (تأثير الأدب العربى فى الأدب الأوروبى) اشترك فيها الدكتور جابر عصفور ، والدكتور محمد زكى العشماوى .
- وفى يومى ١٥ - ١٦ إبريل عقدت ندوة بجامعة القاهرة عن (العلوم بين المحلية والعالمية : مثال المراكز العلمية المتوسطة) أقيمت فيها عدة محاضرات منها :
  - المدرسة المصرية-الحديثة لتاريخ العلوم ، للدكتور أحمد فؤاد باشا .
  - الفلك العربى وانتشاره فى العالم الإسلامى وفى أوربا ، للدكتور جوليو سامسو .
  - الكيمياء العربية ورحلتها إلى الغرب ، للدكتور رفعت هلال .
  - الرياضيات العربية وانتشارها فى الغرب ، للدكتور جاك سيزيانو .
  - إسهام مدرسة الإسكندرية فى العلوم العربية ، للدكتور ماهر عبدالقادر .
- وقد اختتمت الندوة بمحاضرة عامة عن موضوع الندوة ألقاها الدكتور أحمد جبار فى المركز الثقافى الفرنسى بالقاهرة يوم الأربعاء ١٦/٤/٢٠٠٣ م .
- وفى يوم الخميس ١٧ إبريل ألقى حسام عبدالظاهر الباحث بمركز تحقيق التراث بحثاً بعنوان (الغزو والفتح ، دراسة فى المصطلح التاريخى الإسلامى) وذلك ضمن فعاليات الموسم الثقافى للمعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة .
- وفى يوم السبت ١٩ إبريل عقد مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية ندوة عن المحقق الكبير (السيد أحمد صقر) تحدث فيها الدكتور عادل سليمان ، والدكتور عبدالحميد مذكور .
- وفى يومى ٢٠ - ٢١ إبريل عقد بدار العلوم - جامعة القاهرة المؤتمر الدولى الثامن للفلسفة الإسلامية ، وكان عنوانه (حاضر العالم الإسلامى - أسباب التخلف وعوامل النهوض) شارك فيه نخبة من الباحثين المصريين والعرب ، ومن البحوث التى قدمت لهذا المؤتمر :
  - نحو مشروع نهضوى كامل ، للدكتور محمد الجليند .
  - التخلف وأسطورة التقدم فى الغرب ، للدكتور عبدالوهاب جعفر .
  - سيادة التفكير العلمى ، للدكتور عبدالفتاح فؤاد .
  - بعض مقومات النهضة فى العالم العربى والإسلامى ، للدكتور يوسف الصديق .
  - نحو تجديد العقل الإسلامى ، للدكتور محمد عبدالله الشراوى .

- فعالية الأفكار ودورها فى النهوض الحضارى ، للدكتور سليمان الخطيب .  
 - الجهل بحقيقة الإسلام أحد أسباب تخلف المسلمين ، للدكتور مسفر الدمينى .  
 - واقع المسلمين : أسباب الفرقة والتخلف وعوامل الوحدة والنهوض ، للدكتور أحمد محمد الجلى .

- دور البحث العلمى فى تنمية وترقية العالم الإسلامى ، للدكتور محمد زرمان .  
 - تراثنا العقدى وكيف نفيد منه ، للدكتور أبو اليزيد العجمى .  
 - إحياء التراث الإسلامى أحد عوامل نهوض العالم الإسلامى ، للدكتور سعيد مغاورى .

- العلم ودوره فى النهوض بالأمة ، للدكتور بركات عبدالفتاح دويدار .  
 ● عقدت الجمعية المصرية للدراسات التاريخية مؤتمرها السنوى أيام ٢٢ - ٢٤ إبريل وكان موضوعه هذا العام (الثورة والتغيير فى الوطن العربى عبر العصور) ومن الأبحاث التى قدمت للمؤتمر :

- أول ثورة فى الدولة العربية الإسلامية ، للدكتور عطية أحمد القوصى .
- الثورة فى الإسلام بين النظرية والتطبيق ، للدكتور محمد بركات البيلى .
- الثورة العباسية بين الفكر والتطبيق ، للدكتور فتحى أبو سيف .
- الثورة عند ابن خلدون ، للدكتورة زينب الخضيرى .
- منهج التغيير عند إخوان الصفا ، للدكتور محمد فريد حجاب .
- ثورة أهل البشرد فى عهد الخليفة المأمون ، للدكتور عبدالناصر عبدالحكم .
- ثورة عمر بن حفصون وأثرها فى الأندلس ، للدكتور محمد عبدالحميد عيسى .
- ثورة الدراهم فى مدينة القيروان زمن الأغالبة ، للدكتور عبدالحميد حمودة .
- ثورة الأدب فى التراث العربى ، للدكتورة منى طلبة .

● وفى يوم الأربعاء ٣٠ أبريل عقدت ندوة عن مخطوط (مصالح الأبدان والأنفس لأبى زيد البلخى) بمركز الجزيرة للفنون بالزمالك ، حاضر فيها الدكتور محمود أحمد المصرى .

● وفى يوم الأحد ٤ مايو عقدت ندوة عن (حياة ومسيرة المخطوط العربى من القرن التاسع إلى القرن ٢١) فى مركز الجزيرة للفنون بالزمالك ، حاضر فيها الدكتور أيمن فؤاد سيد .

- وفي يومي ٥ - ٦ مايو عقد مؤتمر بالمجلس الأعلى للثقافة عن (الدور الثقافي لمصر عبر العصور) ومن البحوث المقدمة لهذا المؤتمر :
  - التعريب ونشر الثقافة العربية منذ الفتح العربي إلى نهاية العصر الإخشيدى ، للدكتورة سيدة إسماعيل كاشف .
  - الأزهر بين العصرين الفاطمي والمملوكي ، للدكتور أيمن فؤاد سيد .
  - الثقافة العربية في العصر المماليكي ، للدكتور سعيد عبدالفتاح عاشور .
  - دور مصر الثقافي في العصر العثماني ، للدكتور محمد عفيفي عبدالخالق .
  - العثمانيون والثقافة في مصر ، للدكتور عبدالوهاب بكر .
- وفي يوم الثلاثاء ٦ مايو عقدت ندوة بمكتبة الإسكندرية عن الموسيقى الأندلسية وتأثيراتها في إسبانيا وبلاد المغرب ، حضرت فيها الدكتورة امانويلا كورتيس جارسيا .
- وفي اليوم نفسه نظم المركز الفرنسي للثقافة ندوة حول (ما هو المخطوط؟ وما فائدته؟) وذلك للأطفال وطلبة المدارس ، وقام بالرد على الأسئلة الدكتور فيصل الحفيان ، والدكتور مارك جوفروا .
- وفي اليوم التالي ٧ مايو عقدت ندوة بمكتبة الإسكندرية عن (المجاميع المخطوطة والحياة الفلسفية في اليمن في القرن الخامس عشر) حاضر فيها الدكتور مارك جوفروا .
- وفي اليوم الذي يليه ٨ مايو عقدت آخر جلسات سيمينار التاريخ العثماني والذي تنظمه الجمعية المصرية للدراسات التاريخية واستمرت فاعلياته لمدة سبعة أشهر وكان موضوعه هذا العام هو (الرفض والاحتجاج في المجتمع المصري في العصر العثماني) وقد قدم إليه أربعون بحثاً تقريباً منها :
  - صور وأشكال الرفض والاحتجاج في عصر المماليك الجراكسة ، للدكتور عماد أبوغازي .
  - أنماط الرفض والاحتجاج في كتابات الجبرتي ، للدكتورة أمينة عامر .
  - احتجاجات الأهالي على محتسب القاهرة في عصر المماليك الجراكسة ، للدكتور حسام إسماعيل .
  - تلقائية الرد ضد مظالم السخرة في العصر العثماني ، للدكتور عبدالحميد سليمان .
  - ثورة العبيد السود في العصر المملوكي ، للدكتور علي السيد .

- احتجاجات الشارع المصرى فى ضوء المقريزى ، للدكتورة أمينة البندارى .
- وفى يومى ١١ و١٢ مايو عقد بجامعة حلوان مؤتمر علمى عن العلاقات العربية الروسية ومن أهم البحوث المقدمة فى هذا المؤتمر :
- منهج المستشرقين الروس فى دراسة الأدب المصرى المعاصر ، للدكتور محمد مدنى .
- المستشرق كراتشكوفسكى وكتاب تاريخ الأدب الجغرافى العربى ، للدكتور عصام الدين عبدالرؤوف .
- فاعليات الفتح الإسلامى لمنطقة الأوراسيا ، للدكتورة إلهام دحروج .
- الحركة العلمية فى آسيا الوسطى خلال القرن الثالث الهجرى ، للدكتور أحمد تونى عبداللطيف .
- مجتمع بخارى فى العصر السلجوقى ، للدكتورة نعمة على مرسى .
- وفى يوم الاثنين ١٢ مايو اختتم المؤتمر الإسلامى الخامس عشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية الذى تنظمه وزارة الأوقاف المصرية والذى تناول فيه المشاركون من العالم الإسلامى موضوع (مستقبل الأمة الإسلامية) ومن أهم توصيات المؤتمر :
- تأكيد تمسك العالم الإسلامى بأصول حضارته وخصوصياتها .
- متابعة ما ينشر وما يدرس عن الإسلام والمسلمين فى الخارج لتصحيح الشبهات والافتراءات .
- تأكيد ضرورة الحوار الحضارى بين الثقافات والحضارات والأديان المختلفة .
- إعادة النظر فى مناهج التعليم فى جميع بلاد العالم الإسلامى بما يدعم الهوية الثقافية الإسلامية .
- ضرورة الاهتمام باللغة العربية باعتبارها أحد مقومات الهوية الإسلامية والارتقاء بها .
- دعوة الدول العربية والإسلامية إلى الاستفادة من نظام الوقف الخيرى فى تنمية المجتمع .
- فى يوم الخميس ١٥ مايو عقدت ندوة بمركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع الجمعية المصرية للدراسات التاريخية عن (منهجيات دراسة المرأة) ومن البحوث التى أُلقيت بهذه الندوة :

- المرأة وخطاب الجنون في الثقافة العربية في العصور الإسلامية للدكتورة هدى السعدى .
- قراءة في تاريخ التفاسير القرآنية للآيات الخاصة بالنساء والرجال ، للدكتورة أميمة أبو بكر .
- وفي اليوم نفسه (١٥ مايو) ألقى صبحى بودريالة الباحث بجامعة باريس بحثاً عن (جند مصر في عصر الولاة من الفتح العربى إلى قيام الدولة الطولونية) وذلك ضمن فعاليات الموسم الثقافى للمعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة .
- وفى يوم السبت ١٧ مايو عقدت ندوة بالمتحف المصرى عن (مصر وحماية التراث العراقى) تحدث فيها الدكتور : زاهى حواس ، والسفير عبدالرؤوف الريدى ، والدكتور إبراهيم حجازى .
- وفى يومى ١٧ و ١٨ مايو عقد مؤتمر بمعهد البحوث والدراسات الإفريقية - جامعة القاهرة عن (التواصل العربى الأفريقى عبر الصحراء الكبرى) شارك فيه العديد من الباحثين المصريين والعرب والأفارقة . ومن بين البحوث التى قدمت للمؤتمر :
- التجارة عبر الصحراء والنظام السياسى فى سلطنة مالى الإسلامية ، للدكتورة سوزى أباطة .
- تجارة الذهب فى بلاد السودان الغربى وبلاد المغرب فى الفترة من القرن الثالث الهجرى إلى القرن الخامس الهجرى ، للدكتور كرم الصاوى .
- العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين مصر وأفريقيا فى ضوء البرديات العربية ، للدكتور سعيد مغاورى .
- الصلات بين قابس والسودان من خلال مخطوط الوسيانى ، للدكتورة إلهام دحروج .
- طريق درب الأربعين بين سلطنة دارفور الإسلامية ومصر العثمانية ودوره الحضارى ، للدكتور أحمد إبراهيم دياب .
- دور الأربطة والزوايا الصحراوية الأفريقية فى خدمة الثقافة العربية ، للدكتور رأفت غنيمى الشيخ .
- اللغة العربية ومكانتها فى منطقة السودان الغربى والأوسط ، للدكتور سمير عزت .
- الغزو اللغوى للقارة الأفريقية دراسة فى علم اللغة السياسى ، للدكتور أشرف جابر فراج .



- وفى يوم ١٨ و ١٩ مايو عقد بجامعة القاهرة سيمينار (أية لغة للعلوم؟) ضمن فعاليات (عندما تكلم العلم بالعربية) ومن البحوث التى قدمت فيه :
  - تاريخ السياسات اللغوية فى مصر منذ القرن الـ ١٩ ، للدكتورة مديحة دوس .
  - اللغة العربية من منظور معرفى ، للدكتور نبيل على .
  - من العلم بالعربية إلى الترجمة : مركزية وتنوع ، للدكتور جون كالفيه .
  - صياغة الطب فى عهد محمد على ، للدكتورة آن مارى مولان .
  - أهمية تدريس تاريخ الطب ، للدكتور محمود المناوى .
  - اللغة العربية لغة العلم فى العصور الوسطى ، للدكتور محمود على مكى .
  - أهمية تعريب العلوم ، للدكتور سمير حنا صادق .
- وفى يوم الأحد ٢٥ مايو عقدت بمكتبة القاهرة الكبرى ندوة بعنوان (التراث الحضارى للعراق وما يتعرض له من مخاطر التدمير) وذلك بإشراف الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلى بالقاهرة .
- وفى الفترة من ٢٦ - ٢٩ مايو عقد مؤتمر دولى بالمعهد العلمى الفرنسى للأثار الشرقية بالقاهرة بعنوان (تطور التصوف فى مصر فى العصر المملوكى) شارك فيه كثير من الباحثين العرب والأجانب .
- وفى يوم الثلاثاء ٣ يونيو عقدت ندوة عن (دور الحضارة الإسلامية فى النهضة الأوربية كنموذج لحوار الحضارات) فى مقر المركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى التابع لوزارة الثقافة ، وتحدث فيها الدكتور رؤوف عباس ، والدكتور على السيد على ، والدكتور عبدالمنعم الجميعى .
- وفى يوم الاثنين ٩ يونيو ألقى السيدة مارى جونثييف خبيرة المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية بباريس محاضرة بعنوان (الرقى بالمخطوطات العلمية العربية وكيفية تطوير سبل الحفظ) وذلك بدار الكتب والوثائق القومية .
- وفى يوم الأربعاء ٢٥ يونيو عقدت ندوة بمركز الجزيرة للفنون بالقاهرة عن «المخطوطات العربية فى إسبانيا» حضرت فيها الدكتورة ماريا خيسوس بيجيرا ، وعلق على المحاضرة الدكتور محمود على مكى .